

الميثاق التحريري

إذاعة إكسبراس أف أم

مقدمة:

يمثل ميثاق التحرير نصا مرجعيا يسعى إلى وضع أسس العمل داخل إذاعة إكسبراس أف أم وهو يرمي بالأساس إلى رسم الأهداف وجملة القواعد والضوابط التي تتعهد بها الإذاعة في صناعة مضامينها.

ومن أهم مميزات هذا الميثاق أنه يمكن العاملين في إذاعة إكسبراس أف أم من وضع القواسم المشتركة التي يعمل الكل على احترامها و على تنفيذها و ذلك مهما كانت درجة مساهمتهم في تصور وإنجاز و تقييم المضامين و التسويق لها.

كما أن هذا النص تيسير إدراك الخط التحريري الذي تعتمده إذاعة إكسبراس أف أم

و يأتي ميثاق التحرير كخطوة أولى من أجل إرساء منظومة شاملة تعمل على تكريس حوكمة إعلامية فاعلة.

"إذاعة تزيد في القيمة"

إختارت إذاعة إكسبراس أف أم لنفسها شعار "إذاعة تزيد في القيمة". وهو شعار تعني من خلاله أنها تقدم إضافة في المشهد الإذاعي التونسي يتمثل بالأساس في أنها توفر جملة من المزايا وهي أولا أن المضامين التي تتطرق إليها تصب دوما في صلب إهتمامات المستمعين وأنها تواكب التحولات الحاصلة ملبية انتظارات و تطلعات مستمعيها. وثانيا أن طريقة تناول هذه المضامين تتميز بالحرفية والجدية وتساهم في التراكم المعرفي لمستمعيها. وثالثا أن الضيوف الذين يتم دعوتهم في برامجها يحملون قيمة مؤكدة. ويظهر ذلك بجلاء من خلال ملمحهم العلمي وإلمامهم بالقضايا المطروحة وتجاربهم

الميدانية و ذلك فضلا عن عمق تحاليلهم و طريقة عرضهم و الصيت الذي يتمتعون به و
إعتراف الجميع بكفاءتهم و درايتهم.

إذاعة مستقلة عن كل الحساسيات السياسية و مراكز النفوذ

تؤمن إذاعة إكسبراس أف أم بأنه يتوجب عليها ترك مسافة بينها وبين كل الحساسيات
السياسية ومراكز النفوذ. وتعتبر الإذاعة أنه يمكن بفضل هذه العقيدة أن تؤدي مهامها
على أحسن وجه وأن تكسب ثقة مستمعيها.

و تسعى إذاعة إكسبراس أف أم إلى التقيد بما يجمع مستمعيها و لا يفرقهم و إلى احترام
مختلف الآراء و الأفكار شريطة أن لا يسيء هذا إلى القواسم المشتركة للشعب التونسي و
إلى ما تتفق عليه الإنسانية من قيم و سلوكات سليمة.

وتعتبر الإذاعة من جهة أخرى أن العلاقة مع مصادر الأخبار لابد أن يسودها الاحترام المتبادل
والنزاهة والشفافية والمصداقية والمهنية العالية.

إذاعة مسؤولة تعتمد المهنية و تحترم أخلاقيات المهنة الصحفية

إذاعة إكسبراس أف أم هي إذاعة مسؤولة عن المضامين التي تتولى تقديمها تحترم في
ذلك كل قوانين البلاد وتتقيد بما أتت به كل النصوص الترتيبية الخاصة بممارسة العمل
الإذاعي.

تعمل إذاعة إكسبراس أف أم على تكريس المبادئ والقيم والممارسات المعروفة في مجال
العمل الصحفي والمتفق في شأنهم والتي نصت عليهم بالخصوص المواثيق الخاصة
بحقوق وواجبات الصحفي. كما أنها تتقيد بالمواثيق المتعلقة بالحريات العامة وحقوق
الإنسان.

ويسعى من هذا الجانب العاملون في إذاعة إكسبراس أف أم إلى عدم الخلط بين الخبر
والرأي. فالخبر كما يقال مقدس والرأي حر. ويسعى كل الذين يعملون فيها الإذاعة وبخاصة
من يتولون إعداد وتنفيذ المضامين إلى عدم تجيش و مغالطة وتوجيه الرأي العام و تتعهد
بملازمة الحياد قدر الإمكان كإبداء مثلا الآراء الخاصة و الشخصية.

غير أن هذا لا يعني المرة بأنه يتوجب عليهم أحيانا وكلما اقتضت الحاجة عدم التدخل للقيام بتصويبات وإنارة الرأي العام.

وتأتي ضرورة التثبت من صحة الخبر في نفس السياق بصفتها قاعدة مهنية ملزمة لكل الإعلاميين و تؤمن إذاعة إكسبراس أف أم من هذه الزاوية كذلك أنها لا يمكن أن يجرها البحث عن السبق الصحفي إلى بث مضامين غير صحيحة.

وفي نفس السياق فإن الدقة والوضوح يمثلان قاعدتين تعمل كل المضامين على التقييد بهما وكذلك المصداقية واحترام الذوق العام ومشاعر الناس.

إن الصفحات الشخصية والمدونات التي يمتلكها العاملون بإذاعة إكسبراس أف أم على الشبكات الإجتماعية لا تمثل البتة إمتدادا للمضامين التي تنتجها الإذاعة. الشيء الذي يعني أن إكسبراس أف أم لا تتحمل مسؤولية ما تتضمنه من مواد.

و يلتزم العاملون بإكسبراس أف أم من هذا المنظور بعدم إستخدام صفحاتهم الشخصية لإلحاق الضرر بالإذاعة كالإساءة إليها أكان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و بأي شكل من الأشكال وترويج الشائعات و المغالطات و نشر الأخبار الزائفة أو غير المتأكدة.

و تمنح الأولوية من جهة أخرى بالنسبة إلى العاملين داخلها في نشر الأخبار و التعاليف لفائدة الموقع الرسمي للإذاعة على الأنترنات و لصفحاتها على الشبكات الاجتماعية.

يرفض العاملون في إذاعة إكسبراس أف أم الهدايا والأموال وكل ما يمكن أن تسلم إلى العاملين داخلها من منافع مهما كانت طبيعتها قصد كسب ودهم أو دفعهم للإخلال بقواعد عملهم و يتقيدون في هذا المجال بما أتت بهذه المواثيق المتفق عليها في المهنة الصحفية.

و يمثل التكوين المستمر رافدا أساسيا قادرا على تنمية قدرات العاملين داخل إذاعة إكسبراس أف أم و جعلهم يواكبون التحولات الأساسية في العمل الإذاعي و كذلك الأمر بالنسبة إلى التقييم المستمر للبرمجة المعتمدة قصد إدخال التحسينات الضرورية عليها ومواكبة روح العصر.